نعني أيضا وخاصة نتائجه غير المباشرة فالتعليم الابتدائي تعليم منتج على المدى الطويل، وان كنا لا نلمس أثاره مباشرة. ومثله تعليم الكبار. والبحث العلمي ميدان من أكثر ميادين التربية نتاجاً وعطاء، وان تكن آثاره غير مباشرة ولا تبدو إلا على المدى الطويل في كثير من الأحيان.

٣-تكاليف التعليم وعائدات التعليم أمور تختلف اختلافاً كبيراً تبعاً لمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلد:-

فالتكاليف تكون أكبر عندما يكون علينا مثلاً أن ننطلق بالتعليم في بلد من البلدان انطلاقته الأولى فننشئ المدارس الجديدة والأبنية الجديدة ونكون المعلمين ونطبع الكتب.

٤-التعليم تثقله أكثر من غيره اعتبارات غير موضوعية ولا يمكن قياسها:-

ذلك أن محتواه جزء لا يتجزأ من ثقافة وحضارة تكون كلا. وهو التغيير الأمثل عن قيم متعارف عليها. ولهذا فكل تدخل فيه يمكن أن يثير معارضة قوية، وان يعتبر انتهاكاً للتقاليد والقيم الاجتماعية. ومثل هذا الأمر لا نجده في المشروعات الأخرى الاقتصادية.

أن الأولوية التي ينبغي أن تعطى للتربية ضمن أطار الخطة الاقتصادية والاجتماعية العامة للدولة، يقوم تحديدها على أساس دراسة شاملة لأوضاع كل بلد، وعلى أساس الصلة المتبادلة التي تحددها حاجات الطاقة العاملة خاصة، وعلى أساس مبدأ التوسع المتوازن في عملية التخطيط كلها، بحيث تسير الأمورسيراً متوازناً متوازياً، يؤدي إلى اكبر تنمية ممكنة في سائر الميادين معاً.

وقد يكون من الطبيعي أن نقول أن توظيف الأموال في التربية توظيف منتج دوماً لأننا نوظف في أهم عامل واهم أساس من أسس التنمية، نعني الإنسان. وقد ينتج عن هذا القول أن نقرر أن من

الواجب أن نوظف اكبر قدر ممكن من المال في التربية وان نخصص لها بالتالي اكبر قسط نستطيع أن نصل إليه من الدخل القومي ومن الميزانية. (عبد الدائم ، ١٩٦٦ ، ٥٧٠)

٢-تحديد الأولويات ضمن اطار التربية:-

ما هي الأهمية التي ينبغي أن تعطى في خطة التربية لكل مرحلة من مراحل التعليم ولكل فرع من فروعه، ولكل وسيلة من وسائله؟ هل نقدم التعليم الابتدائي والتوسع فيه على التعليم الثانوي أم نقدم التعليم العالي على كليهما، أم نولي الأولوية موضوع تعليم الكبار ؟ هل تهب للتعليم المهني والفني الأسبق على التعليم النظري الأكاديمي، وهل نهب للتعليم الزراعي ضمن التعليم الفني نفسه- منزلة اكبر من التعليم الصناعي والتجاري؟ هل نقدم عند دراسة الوسائل اللازمة للتوسع في مراحل التعليم وفروعه - موضوع الأبنية المدرسية على موضوع إعداد المعلمين، أم نقدم تطوير الطرائق التعليمية عليهما كليهما. أم نخص بالأولوية موضوع تحسين المناهج وإصلاحها ، أم نعقد الراية لحسن تنظيم الإدارة التربوية؟

وإذا أردنا أن نعبر عن مسألة الأولوليات ضمن أطار التربية تعبيراً كمياً مالياً. كان سؤالنا: كيف نوزع ميزانية التربية على مختلف مستويات التعليم وفروعه ووسائله؟ وما هي النسبة التي يمكن أن نخصصها من مجموع نفقات التربية للتعليم الابتدائي أو التعليم الثانوي أو للتعليم المهني والفني أو للأبنية المدرسية، أو للإدارة التربوية أو .....؟

ولا شك أن الجواب على هذا السؤال عصب العملية التخطيطية في التربية. ولا تأخذ أي خطة تربوية كامل مبناها ومعناها إلا إذا حددنا الأولويات في هذه المجالات كلها، ورسمنا نظاماً مترابطاً للاولويات تسير الخطة التربوية على هديه. والاولويات في أي خطة تربوية هي بمثابة القسمات والملامح التي تعطيها صورتها الحقيقية وتفرقها عما